

کتابشيعه

سال دوم، شماره دوم، پاییز و زمستان ۱۳۹۰

ISSN 2228-5679

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين وعلية السلام
على آفراننا المرئيين ههنا به دایه بر جنین لغافیه وانهلنا من عطفه المنه در الصافیة وبعید فانه
لازال یلیفنا من الرلة الملبس الی حد صاحب الفضل والمجاهد عنوان صحیفه الکمال وویا جبهه
ابیدل جذوة الهنم والذکاء ونذرة لیسلم وبعدها سیف لیسلم المنتصر ولدنا الله عز بسید مرتضی
ایره الله علیه تبیه الله علیه وسدده بتهیه الله علیه وانه لغفایته الکافه وایسعه
بالطافه لیه ما تقر به عینونا ویتبع به نفوسنا من بعد وصلاح وبقوة وبنین وکریم
وطیب اعراق وشراف راسه وحن صفات وهدیه جهته فی اعزاز کل فضیله وشیعته
لسیر المربت الجلیله والغرر فقه استقی هرقة من منبع البیوة ورضع من شدر اسائه وحق
فیابوه عده لیسلم الله علیه وصفوة الفضل الکاملین علم الامم وعلما الاسلام الفضل
خب لیسلم الله علیه ورائت ایات فضل باهتر وبار علیه زافرة فهو نزلک الشجر وهدل
ذلک القروقه ازنت لادام البار علیه فی جمیع البیوت واکلم لیه من حایقیر الذون من الذکر
الحسبیه ووصیته الیه وایتر علیه ان یجعل القوس شد کارون الدمار والیرع نخبة وسمیر
دون الله علیه وایستار وان لایف نامن الرعایة فی الکلمات واورقات لیسلم الله علیه
وعلی جمیع خیرنا المؤمنین الملتفین الیه والمترددین لیه ورحمة لیه وبرکاته عزه
اله حق محمد کاظم لیل حب لیه فی الرابع والیسرین من رضان المبارک ۱۳۹۰



دوره نامه صاحب عمروه

تعلیقات علی الذریعة الی تصانیف الشیعة
فقیه الاسلام حاج شیخ محمد رضا معزی
در فواید شرح حال حاج شیخ مهدی
نجفی مسجدشاهی ویدرش حاج شیخ
محمد علی شیخ عبد الجواد سیدی جبل
خاندان مفتی الشیعة زندگی نامه
عاملی خاندان حضرت امام خمینی شرح حال
خود گفته آیت الله محمد تقی آملی
خود نوشت خود نوشت ابوطالب قاتنی
سر گذشت السید محسن الامین بخطه
وثیقة ذریة السید محمد حسین بن محمد
اجازات علامه محمد حسین بن محمد
اساعیل اردکانی اجازه میرزای شیرازی
وافاضل شریانی به آقا سید محمد باقر
وقزوینی دو جستان درباره کتاب الانفین
دونکته درباره موسوعة مکیة المکرمة
والمدینة المنورة مجرد اشارة الی الذکور
محمد عبادة نقدی بر چاپ ده جلدی
أعیان الشیعة مدخلی بر وازنامه
عاشورایی گزارش مراسم تکریم
علامه شیخ آقا بزرگ تهرانی

آیة الله سید محمد کاظم یزدی، در کلام
آیة الله شیعی زنجانی گزارش از قضایای
مشروطیت در نجف و موضع سید
مشروطه و سید و گزارش از روزهای آخر
عسرا و بزرگی از مشروطه اجاره و نامه های سید
گزارشی از زندگی آیة الله سید محمد صادق امام رضوی
به ادبیات سید محمد صادق امام رضوی
بزرگی از زندگی آیة الله سید محمد کاظم
یزدی گزیده اجازات، نامه ها و تقریرهای
سید گزیده اسناد نامه های راجع به سید و
عمروه شاگردان سید در آذربایجان حاشیه
المکاسب آیة الله طباطبائی یزدی اوراق
من رحمة الجهاد سید و وضع حوزه نجف
نگاهی به عمروه حواشی سید یزدی بر
رسالة سید علی موسوی قزوینی ابوالحسن
بن ابی حفصة تفسیر علی بن ابراهیم
القاسی جوبلین احمد فارابی و کتاب
مفاخر الکوفة و البصرة وی رجال
السنة فی طبقات اعلام الشیعة
روشن شناسی طبقات اعلام
الشیعة شیخ آقا بزرگ تهرانی

ج ۳، ص ۱۳۵

چکیده:

در این مقاله
نویسنده ابراداتی بر
ذریعه وارد کرده است از
قبیل اینکه کسانی در ذریعه
ذکر شده‌اند که شیعه نیستند
یا تکرار یک کتاب در چندجا،
یا مطالب تکمیلی برای ذریعه.

کلید واژه: الذريعة (کتاب): خراسان،
سید محمد مهدی: تهرانی،
شیخ آقا بزرگ: الذریعه -
تعليقات و استدراکات.

حضرت آية الله سيد محمد
مهدی خراسانی (دامت إفاضاته)
صاحب آثارى گرانسنگ و ارزشمند
و از عالمان بزرگوار و پژوهشگران
بزرگ مقیم نجف اشرف، طی سالیهای
طولانی و تحقیق و تألیف، بر بسیاری
از منابع مهم به هنگام مطالعه
و پژوهش حاشیه نوشته‌اند.
این مقاله از حواشی ایشان بر
الذریعه موجود در کتابخانه
ایشان فراهم آمده
است.



قال: بغية الطالب في بيان أحوال أبي طالب وإثبات إيمانه وحسن عقيدته
للسيد محمد بن حيدر بن نور الدين علي بن السيد علي نور الدين بن السيد
حسين بن أبي الحسن الموسوي الحسيني العاملي والده السيد حيدر كان حياً
سنة ۱۰۹۷، كما يظهر من الأمل وجده السيد نور الدين علي أخ صاحب المعالم و
المدارك المولود سنة ۹۷۰ والمتوفى سنة ۱۰۶۸، أوله: (الحمد لله الذي نور قلوب
أوليائه بحقائق الإيمان وأوضح لطالبي معرفته الدليل والبرهان)، ألفه بأمر
المولى الوالي السيد عبد الله خان بن المولى الوالي السيد علي خان بن الوالي
السيد خلف المشعشي الحويزي، ورتبه على مقدمة وعدة فصول، وفرغ
منه في يوم الأربعاء الرابع من شهر صفر سنة ۱۰۹۶، رأيت النسخة بخط المولى
الشيخ محمد كاظم الشريف النجفي، كتبها في داره في النجف بجانب الصحن
الشريف، وفرغ من الكتابة عشية الجمعة السادس عشر من شهر رجب سنة
۱۱۶۴، وجعلها منضمة لنسخة عمدة الطالب التي اشتراها في تلك السنة، و
كتب عليها فوائد نافعة في الأنساب، وهي نسخة نفيسة بخط السيد حسين
بن مساعد الحائري كتبها سنة ۸۹۳، توجد في مكتبة الشيخ محمد السماوي
في النجف الأشرف.

أقول: هذا من سهو قلمه الشريف، فإن النسخة في مكتبة الشيخ عبد الرضا آل
الشيخ راضي النجفي، كما سيأتي في ذكر العمدة التي هي بخط السيد حسين بن
مساعد الحائري (ج ۱۵، ص ۳۳۸).

وإني رأيت نفس النسخة وقد عرضت للبيع فلم أشتريها، وطلبْتُ من الوكيل
في البيع فقط أن يصور لي كتاب بغية الطالب منها لغرض نشره، وتَمَّ ذلك
بتوسط الوسيط والوكيل في البيع، وأظنَّ أنها بيعت مع بقية كتب أخرى من
نفس المكتبة إلى مكتبة سماحة آية الله سيدنا الأستاذ الخوئي (دام ظله).

وقد وَفَّقْتُ بحمد الله إلى تحقيقه وطبعه من منشورات مكتبة الروضة
العلوية.

ج ٤، ص ٢١٦

قال: التعريف في الإمامة لأبي جعفر محمد بن عبد الرحمن بن قتيبة، شيخ متكلمي الشيعة، ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست ومزله كتاب الإنصاف.

أقول: التعريف لأبي جعفر محمد بن علي ابن بابويه الصدوق، المتوفى سنة ٣٨١ هـ. ذكره ابن شهر آشوب في المعالم، ص ١١٢، طبع النجف.

ج ٤، ص ٢٥١

قال: قال إن هناك نسخة منه - يعني تفسير ابن همام الصنعاني - بخط يكتمر بن عمر كتابتها (سنة ٧٢٤)....

أقول: لقد طبع الكتاب في بيروت في ثلاثة أجزاء (دراسة و تحقيق دكتور محمود محمد عبده) كلية الدعوة، جامعة الأزهر، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية ١٤١٩ هـ. وليس الكتاب مما يتلَهف عليه ويتأسف على مؤلفه، وليس هو من الشيعة ليزكره شيخنا في الذريعة ولي رأي في تشيع عبدالرزاق فهو بين القبول والرفض، إذ تجاذب هويته الشيعة والسنة، فاقرا ما يلي:

لقد تجاذب هويّة الحافظ عبدالرزاق الصنعاني أعلام الفريقين من المسلمين - الشيعة والسنة ، لأن الرجل كان من أعلام المحدثين في زمانه، في القرن الثاني الهجري . وكان قرناً زاخراً بالعلماء، مليئاً بالأحداث السياسية الدامية، أهمها انقراض حكم الأمويين وقيام حكومة العباسيين، كما أنه كان زاخراً بالأفكار الواقعة والمستحدثة لدى المذاهب المتصارعة، فعاش الحافظ عبدالرزاق في خضم ذلك اليمّ المتلاطم فكرياً وسياسياً واجتماعياً، إلا أنه لم يتأثر كثيراً بحوائثها، بل سار على نهج أبيه همام الذي يعد من حملة الحديث، وهو الذي روى عن أبان بن أبي عياش كتاب سليم بن قيس الهلالي، وهو أقدم كتاب شيعي وصلت نسخته سالمة من عوادي الزمن الى اليوم، فرواه عنه ابنه عبدالرزاق،

تعليقات على الذريعة إلى تصانيف الشيعة

وعنه رواه ابن أخيه إبراهيم بن عمر اليماني الصنعاني، وهو شيخ أصحاب الحديث عند الشيعة، وله كتاب يرويه عنه حماد بن عيسى الجهني، وإبراهيم معدود في أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وقد وردت روايته عن الإمام الصادق عليه السلام في جوامع الحديث الشيعي، ك: الكافي والتهذيب، وهذا في نفسه لا يعني أنه كان شيعياً، كما ذهب إليه من أكارب شيوخي المغفور له الشيخ آقا بزرك رحمه الله في الذريعة (ج ٤، ص ٢٥٠) في عنوان (تفسير ابن همام الصنعاني) وتأسف لعدم أداء حقّه بترجمة خاصة به في المصادر الرجالية المعتمدة عندنا، وكذلك ذكره سيدنا الأستاذ المحقق الخوئي قدس سره في معجم رجاله، (ج ١٠، ص ١٥٠-١٤) فأشار إلى ما ذكره النجاشي في ترجمة محمد بن أبي بكر همام بن سهل الإسكافي البغدادي، وأن عبدالرزاق كان سبب تشيع جدّه سهل، وهو دلّ على المذهب الحق.

وهذا - بنظري القاصر - لا يكفي لعدّه من الشيعة، فكلم من جدّ وأب كانا على مذهب وخالفهما من أبنائهما من خالف، كما أن ما أشار إليه سيدنا الأستاذ في تعيين موارد رواياته في الكافي والتهذيب، لا يوحي بالتشيع، فكلم من هو عامي المذهب ورواياته مبثوثة في الجوامع الحديثية عندنا، وكذلك العكس، وهذا مثار العجب عندي من شيخي اللذين هما في التبخر والتحقيق قلّ نظيرهما في مَنْ رأيت، كيف ذهبوا إلى تشيع عبدالرزاق، والرجل قد وصل إلينا من كتبه التفسير، والمصنف، والجامع، وقد طبع الجميع وبمنظرة فاحصة فيها نجده رجلاً سنياً غير متعصب، فضلاً عن أن يكون من النواصب، ولنقل إنه كان معتدلاً في هواه، وصادقاً في رواياته. وفي كتبه روى بعض فضائل أهل البيت عليهم السلام، مثل: حديث المنزلة برواية سعد بن أبي وقاص، أخرجه في المصنف (ج ٥، ص ٤٠٦) في المغازي، وذكره أيضاً في الجامع المطبوع ملحقاً بالمصنف (ج ١١، ص ٢٢٦).

كما ذكر حديث «من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه» بسنده عن

طاوس، أخرجه في جامعه (ج ١١، ص ٢٢٥).

وذكر حديث ابن عباس أن «علياً أول من أسلم» المصنف (ج ٥، ص ٣٢٥).

وذكر قول الإمام علي عليه السلام: «سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا أحدثكم به، وسلوني عن كتاب الله، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار، أم في سهل أم في جبل، فقام إليه ابن الكواء، وذكر ما سألته، وجواب الإمام علي عليه السلام له كما في تفسيره (ج ١، ص ٢٣٤).

وذكر عن ابن عباس نزول قوله تعالى «الذين ينفقوا أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية» (البقرة: ٢٦٧) قال: نزلت في علي عليه السلام كانت معه أربعة دراهم، فأنفق بالليل درهماً، وبالنهار درهماً، وسراً درهماً، وعلانية درهماً.

إلى غير هذا مما فيه ذكر فضل أهل البيت عليهم السلام، وهذا لا يعني خلو كتبه مما يوحى بغير ذلك، كما في روايته في تفسيره (ج ١، ص ٣٩٦) آية المباهلة فقال: «قال معمر: وقال قتادة: لما أراد النبي صلى الله عليه وآله أن يباهل أهل نجران أخذ بيد حسن وحسين، وقال لفاطمة: اتبعينا، فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا».

فياترى من الذي غص بذكر علي فلم يذكره وهو كان معهم بلا خلاف (راجع: إمام البررة، ج ١، ص ٤٢٥ - ٤٦٨).

وقد ذكرت في مقدمة الجزء الأول من موسوعة ابن عباس عدة شواهد مما رواه عبدالرزاق في كتابه الجامع عن الزهري مما فيه إخفاء الحقائق من فضائل الإمام علي عليه السلام خوفاً من بني أمية، وما يدرينا لعل ما رواه من الفضائل كان في الفترة بين الحكمين، لأنه كان يتقي السلطان.

ومهما يكن حال الرجل فعده في أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام كما في رجال الشيخ الطوسي رحمه الله لا يكون دليلاً على التشيع، فقد ذكر المنصور من أصحاب الصادق عليه السلام وهو في نصبه مشهور،

كما ذكر من أئمة المذاهب المنحرفة عن مذهب الإمام الصادق عليه السلام، كربيعة الرأي ومالك بن أنس ومحمد بن مسلم الزهري وأبي حنيفة وابنه حماد، والربيع حاجب المنصور، وسفيان الثوري وابن عيينة والأوزاعي وابن الماجشون وأضرابهم من أئمة وفقهاء المذاهب الأخرى، فهل يعني ذكر الشيخ الطوسي لهم يضي عليهم رداء التشيع لأنه ذكرهم في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام؟ أو يوحى بالتوثيق والاعتبار؟ كلاً، والخطب الأرفع أنه ذكر عبدالله بن زياد في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام مع كونه طفلاً صغيراً أيام خلافة الإمام علي عليه السلام. نعم، يبقى ما رواه الشيخ النجاشي في رجاله (ص ٢٦٨ - ٢٦٩ ط بمبني) باقتضاب من ترجمة محمد بن أبي بكر همام بن سهيل الإسكافي، وأن تشيع جدّه سهيل كان على يد عبدالرزاق، وقد التقاه بمكة، فقال له على خلوة: «نحن قوم من أولاد الأعاجم، وعهدنا بالدخول في الإسلام قريب، وأرى أهلهم مختلفين في مذاهبهم، وقد جعلك الله من العلم بما لا نظير لك فيه في عصرك ولا مثل، وأريد أن أجعلك حجة فيما بيني وبين الله عز وجل، فإن رأيت أن تبين لي ما ترضاه لنفسك من الدين لأتبعك فيه وأقلّدك، فأظهر لي محبة آل رسول الله صلى الله عليه وآله وتعظيمهم والبراءة من عدوّهم والقول بإمامتهم».

فعلى هذا، هو من دعاة التشيع، فضلاً عن أن يكون هو شيعياً، ولعل الرجل كان يخشى الإعلان بذلك خوفاً من الحاكمين من أمويين أو عباسيين، غير أن كتابه التفسير الذي ذكره شيخنا المغفور له فيما تقدّم في هذا الجزء ص ٢٥٠، وقال: «إن تفسيره هذا من أقدم تفاسيرنا الموجودة في العالم، ويعدّ من مفاخر الشيعة وآثارها الخالدة الباقية حتى اليوم...» وأشار إلى وجود نسخته نقلاً عن فهرس بعض مكتبات مصر- وأخاله يعني فهرست المكتبة الأزهرية الذي أرسله الشيخ أبو الوفاء المراغي مدير المكتبة لأوصله إلى سماحة الشيخ، وقد فعلت - فقد ذكر فيه تفسير عبدالرزاق، وقال: «نسخة منه بخط يكتمر بن عمر، كتابتها سنة ٧٢٤».

وقد ذكرت فيما مرّ (في هامش ص ۲۵۱) أنّه طبع في ثلاثة أجزاء، ولم نجد فيه كثير شواهد دالة على تشييعه، كما لم أروجهما للجمع بين ما قاله مترجموه من الشيعة والسنة أقرب قبولاً من قول ابن حجر في تقريبه: «ثقه حافظ مصنف شهر، عي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع...».

ولعل تغير المقصود ليس في الفهم والعلم، بل هو إظهاره التشيع في آخر عمره، وهذا يتسق مع ما مرّ نقله عن النجاشي في ترجمة محمد بن همام الإسكافي.

والله أعلم بحقائق الأمور، وما تخفي الصدور.

• (ج ۶، ص ۲۹۱)

قال: الحقائق الوردية في أحوال الأئمة الزيدية للفقير حميد بن أحمد الشهيد المعروف بفقير الشهيد اليماني، ذكر فيه تراجم أئمتهم مفصلاً، بدأ بأمر المؤمنين عليه السلام ثم الحسن السبط، ثم الحسين الشهيد، ثم الحسن المثنى، ثم زيد الشهيد، ثم ابنه يحيى، ثم النفس الزكية، وهكذا إلى متم الثلاثين من أئمتهم، وهو الإمام المنصور بالله عبدالله بن حمزة بن سليمان المتوفى (۶۱۴)، فذكر وفاته ومراثيه.

وفي خاتمة الكتاب أورد جملة من مناقب أهل البيت، وبعض مثالب بني العباس، وكذا في ديباجته روى جملة من مناقب العترة عن أمالي يحيى بن الحسين الهاروني، وعن كتاب نسب آل أبي طالب ليحيى بن الحسن العقيلي، وعن المناقب لابن المغازلي والإفادة للسيد أبي طالب، ونهج البلاغة للشيخ الرضي، ويروي في أثناء الكتاب عن بعض مشايخه في (۶۱۰). نسخة منه موجودة في (حسينية كاشف الغطاء).

أقول: ترجمه كخالة في معجم المؤلفين (ج ۴، ص ۲۸۳) وذكر وفاته سنة ۶۵۲ وذكر له عدة مؤلفات فليراجع لأن شيخنا رحمه الله لم يذكرها.

• ج ۷، ص ۲۱۱ - ۲۱۲

قال: خلاصة الاستدلال في الموسوعة والمضايقة للشيخ

تعليلات على الذريعة إلى تصانيف الشيعة

الفقيه ابن ادريس الحلي محمد بن منصور بن أحمد بن ادريس، المولود (۵۵۸) والمتوفى (۵۹۸)، حكى بهذا العنوان عنه الشهيد في غاية المراد الإجماع على المضايقة^۲، وأورد جملة من عين ألفاظه. ولكن المصنف عبّر عنه في أواخر الكتاب ب: المختصر، كما يأتي في الميم.

أقول: لقد سمّاه المؤلف كتاب خلاصة الاستدلال على من منع من صحة المضايقة بالاعتلال، هكذا سمّاه في كتابه السراري في باب أحكام قضاء الفائتة من الصلوات، وقد أطراه كثيراً، وعندى منه نسخة مصورة ضمن مجموعة أجوبة مسائل ابن ادريس^۳ بخط تلميذه ابن قمرويه فرغ منها ۲۳ رجب سنة ۵۸۸ هـ في حياة المصنف^۴.

• ج ۸، ص ۶۰

قال: الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة للسيد صدر الدين علي بن نظام الدين أحمد المدني الشيرازي... وتلك الدرجات الرفيعة قد أزهى بنور الاسلام مصباحها، وإن لم يسفر من أفق التمام صباحها، حيث إنّه ما برز منها إلا الطبقة الأولى في الصحابة الغرر وبعض الرابعة ونزر من الحادية عشر [ة]...

أقول: وهذا هو المطبوع من منشورات المكتبة الحيدرية.

• ج ۱۱، ص ۷

قال: رسالة أبي بكر الخوارزمي إلى شيعة نيشابور.

أقول: وهي مطبوعة في ضمن رسائل المطبوعة بمصر^۵.

• ج ۱۲، ص ۲۱۰

قال: سلاسل الحديد لتقييد ابن أبي الحديد ورّده فيما ذكره في شرح النهج، للشيخ الفقيه يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي البحراني نزيل الحائر الحسيني والمتوفى بها ۱۱۸۶، ذكر في أوله مقدّمة شافية في الإمامة، وهي بنفسها تصلح لأن تكون كتاباً مستقلاً في الإمامة والخلافة، ثم ذكر جميع ما

في الشرح مما يتعلق بمباحث الإمامة، وتعرض لما فيها من الفساد والخلل مفصلاً. وجملة الكتاب في مجلدين خرج قليل من ثانیها بعد إتمام المجلد الأول، وإنما لم يتم الثاني لاستغاله بتأليف الحديث كما ذكر جميع ذلك في اللؤلؤة.

أوله: «الحمد لله الذي جعل حب السادة الأشباح ومفاتيح دار الفلاح غذاءً لقلوبنا في عالم الأرواح...». رأيته في كتب السيد خليفة، واشتراه الميرزا محمد الطهراني نزيل سامراء لمكتبته (مكتبة الطهراني بـسامراء) التي وقفت بعده وفاته.

أقول: عندي مصورة الجزء الثاني، وهو غير تام في أكثر من خمسمائة صفحة، وهذا المقدار لا يقال فيه: خرج قليل منه، فلاحظ.

ج ١٢، ص ٢٥٦

قال: سوق العروس لأبي عبد الله الدامغاني المذكور في (١١): ذكره أبو الفتوح الحسين بن علي - الذي كان حياً إلى ٥٥٢، التي كتب فيها الإجازة لبعض تلاميذه رآها صاحب الرياض - في تفسيره الفارسي روض الجنان عند تفسيره لسورة الأحزاب في المجلد الرابع ص ٣٢٨ من الطبع الأول، فقال ما ترجمته:

إن أبا عبد الله الدامغاني مؤلف كتاب سوق العروس ذكر في كتابه هذا الحديث المسند الوارد في شأن نزول آية التطهير في بيت أم سلمة عند تغطية النبي مع الحسين وعلي وفاطمة بالكساء الخيرية، وقوله يا رب هؤلاء أهل بيتي... إلى آخر كلامه.

وبعد إيراده للحديث بتمامه أورد شعراً:

إن يومَ الطهور يومٌ عظيمٌ فاز بالفضل فيه أهلُ الكساءِ
قال يا رب إنهم أهل بيتي فاستجب منهم إلهي دعائي

أذهب الرجس عنهم وعن الأبِ ناء منهم وعن بني الأبناء
رحمة الله والسلام عليكم وصلاة الأبرار والأتقياء

ثم أورد أيضاً في الكتاب لبعض الشعراء:

تطاول ليلى و لم أرقد فبت كذي اللذع والأرمد
بذكر النبي و ذكر الوصي و ذكر بني المصطفى أحمد
حسان الوجوه عظام الحلوم كرام المفاريس و المجند
ومن دنس الرجس قد طهروا ففاز الذي هو بهم يقتدي^٢
علي أبو الحسن و الحسين رشيدن للراشد المرشد
انتهى كلام أبي الفتوح المنقول عن نسخه سوق العروس التي كانت عنده أبو الفتوح.

ويظهر منه أن الأشعار الأول كانت من نظم المؤلف نفسه، والثاني كانت لبعض الشعراء، ورأيت في شرح بعض أصحابنا لكتاب الشهاب تصنيف القاضي القضاعي، قد نقل الحديث والأشعار عن كتاب سوق العروس قائلاً إنه لأبي عبد الله الدامغاني من أئمة أصحاب الحديث، وذكر الشعر هكذا:

إن يومَ التطهير يومٌ عظيمٌ فاز بالفضل فيه أهلُ الكساءِ
قام فيه النبي صلى عليه وسلم سهلاً ضارعاً إلى ربه بحسن الرجاء
قال يا رب إنهم أهل بيتي...
إلى آخر الأبيات.

وبالجملة يظهر من أشعار المؤلف نفسه، ونقله لأشعار غيره وإيراد هذا الحديث في كتابه، حسن حاله.

وأما ظاهر حاله فكما ذكره القفطي في أخبار الحكماء في ترجمة يحيى بن عيسى بن جزلة الطبيب البغدادي الذي كان نصرانياً ثم أسلم، إلى أن توفي ٤٧٣، ووقف كتبه لمشهد أبي حنيفة، أنه لما اطلع على إسلامه، القاضي أبو عبد الله الدامغاني قاضي القضاة ببغداد، قرّبه واستخدمه في كتابة السجلات بين يديه، فيظهر أن أبا عبد الله الدامغاني كان قاضي القضاة في بغداد وتوفي ٤٧٨، كما في إيضاح المكنون، ومن تصنيفه: شرح كتاب الحيطان والزوائد والنظائر.

أقول: عندي نسخة من الكتاب مكتوب عليها سوق العروس في الوعظ تأليف الشيخ الإمام العالم العامل سيد الواعظين

تعلقات على الزبدة إلى تمانيف الشيعة

شمس الدنيا والدين محمد بن الجوزي [كذا] والنسخة مصورة عن نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق في ١٥٥ ورقة.

القاضي أبو عبد الله الدامغاني المذكور من الحنفية، ذكره في هذا الكتاب لا معنى له، وهو محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب. راجع: معجم المؤلفين، ج ١١، ص ٤٨.

ج ١٤، ص ٥٣

قال: شرح مبادئ الوصول للسيد الأجل المرتضى عميد الدين عبد المطلب ابن السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن علي ابن الأعرج الحسيني شارح تهذيب الأصول، وهو ابن أخت العلامة الحلبي، وأخو السيد ضياء الدين، وسعى شرحه بدعاية البادي في شرح المبادئ أو نهاية البادي، توفي يوم الاثنين عاشر شعبان سنة ٧٥٤.

أقول: نقلت من كتاب الحقائق الراهنة في تراجم أعيان المائة الثامنة للمؤلف أن غاية البادي هو للشيخ محمد بن علي بن محمد الجرجاني الغروي، وأنه فرغ من الشرح سنة ٦٩٧ والنسخة في الخزانة الغروية، فلاحظ.

وسأيت من المؤلف في ص ٢٣١ من هذا الجزء "ما يؤيد ما نقلناه عن الحقائق الراهنة. فراجع.

ج ١٤، ص ١٢٤

قال: شرح النهج للشيخ حسين بن شهاب الدين بن حسين بن (خاندان الشامي كما في السلافة)، وفي أمل الآمل: الشيخ حسين بن شهاب الدين بن حسين بن محمد بن حيدر الكركي العاملي الحكيم الماهر الأديب الشاعر المتوفى يوم الاثنين التاسع عشر من صفر سنة ١٠٧٦ كما في السلافة ص ٣٥٦ وفي أمل الآمل أنه شرح كبير.

أقول: وله كتاب هدية الأبرار إلى طريق الاتمة الأطهار وهو كتاب جليل، عالج فيه موضوع النزاع بين الأصوليين

تعليقات على الذريعة إلى تصانيف الشيعة

٢٤.

والأخباريين بما تيسر له، والنسخة في مكتبة المرحوم الشيخ هادي كاشف الغطاء، ولم يذكر شيخنا هذا الكتاب في الذريعة، فهو مما يستدرك عليه.^٣

ج ١٤، ص ٢٤٨

قال: الشهاب الثاقب، فارسي في التصوف لأحمد الدين، يوجد في مكتبة راجه فيض آباد الماري (٦) كما في فهرسها المخطوط.

أقول: ومما يستدرك عليه الشهاب الثاقب في معجم الغواة النواصب للمرحوم حجة الإسلام الشيخ عبد الحسين مبارك. نسخة خطه الشريف بمكتبة السيد الحكيم العامة، وعنهما نسخة مصورة عندي.

ج ١٥، ص ١٠

قال: صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، للمولى سراج الدين محمد بن عبد الله بن السيد محمد حزام السليم بن السيد عبد الكريم الرفاعي الواسطي المخزومي، المولود بواسط ٧٩٣، والمتوفى ٨٨٥.

أقول: ذكر كتاب صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، وهو ليس من مؤلفات الشيعة؛ بل هو من مؤلفات السنة فذكره في غير محله. وكذا ذكر ص ٣٧٤ العينية لعبد الباقي العمري وشرحها للألوسي.^٤

ج ١٥، ص ١٢٩

قال: ضياء المتقين في رد الأصوليين لميرزا محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع النيشابوري المقتول ١٢٣٢، نسخة منه مع بعض رسائله الآخر كلها بخط تلميذه المغالي في حقه، محمد رضا بن محمد جعفر الدواني ١٢٤٣، والمجموعة في الخزانة الرضوية من وقف مكتبة رضوان التي أسسها ميرزا رضا خان النائيني المتوفى ١٣١٠ ش، وأدخلت في الرضوية في ١٣١١ ش.

أوله: «الحمد لله رب العالمين والصلاة على واسطة العلم و

سنة ١٣٩٠
شماره دوم

عناوين أبوابه موشحة بالأسماء والألقاب المرموزة. مثل أي
ركب وزفر وعلان... إلى غير ذلك.

أقول: عندي منه نسخة مصورة عن خط المؤلف إلى ص ٦٥،
والباقي بخط الشيخ أحمد قفطان، وأصل النسخة في مكتبة
السيد الحكيم العاقمة في النجف.

ج ١٥، ص ٢٠٢

قال: عبد الله بن عباس، فيه تفاصيل أحواله في أربعة أجزاء
كبار.

ج ١٨، ص ٢٩

قال: غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة،
حمد بن إبراهيم الأنصاري الكتبي، المعروف بالوطواط،
(٦٣٢-٧١٨) طبع في بولاق في ١٢٨٤ و في مصر في ١٢٩٩، ذكر
في كشف الظنون و معجم المطبوعات- ص ١٩٢٠ نقلاً عن
الدرر الكامنة. يوجد نسخه منه في (سپهسالار ٣٣٠٣) كما
في فهرسها أوله: «الحمد لله الذي جعل اللسان». آخره: «منها
الدم في العروق، إنه من راجه قريب، ولنا فيه مجيب». ولكن
في فهرس سپهسالار سميت غرر الخصائص الواضحة وعرر
النقائص الفاضحة، ونسبت إلى يوسف بن عمر بن فقيه
عثمان الباتوني.

أقول: ذكر هذا وما بعده في هذا الكتاب مما ياباه عنوان
الكتاب، فالمؤلف لهما ليسا من الشيعة، فراجع.

ج ١٦، ص ٤٥

قال: الفرق والشرق في ذكر من مات غرقاً وشرقاً في مائتي
ورقة. للأمير عز الملك محمد

المسيحي^١ الحزاني المصري المتوفى ٤٢٠، و يأتي للمؤلف
قصص الأنبياء وأحوالهم.

أقول: هذا مما يلفت النظر، فالمؤلف لم يثبت تشييعه، فذكر
كتاباه في غير محله.

تعدادات علی این ریسه الی تصانیف شیعه

اليقين». آله لحفيد عمه المعبر عنه بقرة العين أحمد بن
زين العابدين بن محمد شفيح بن عبد الصانع بن محمد
مؤمن بن علي أكبر بن نور الدين علي بن محمد طاهر بن
فضل علي بن شمس الدين محمد الوزير الجويني.

ورتبته على ثمانية أبواب بعدد أبواب الجنة وحملة العرش،
الباب الأول: في معرفة مراتب الإدراك، و فرغ منه في مقابر
قريش ١٢٢٨، وهذه النسخة بخط التلميذ المغالي في حق
أستاذه مع اشتماله على ذكر النسب المنتهي إلى الجد الأعلى
شمس الدين محمد الوزير الجويني يثبت بها عدم سيادته، ولو
كان من السادة لصرح به هذا التلميذ المجازف بالقول في حقه،
ولم يغمض عن توصيفه بالسيادة ولم يهمله، ولا أقل أنه لم
يكتب تمام النسب عن خط المؤلف، بل غاية افتخاره ببلوغ
نسبه إلى الوزير الجويني، وصاحب الروضات مع إطرانه لم
يوصفه إلا بالشريف، ولعله من قبل بعض الأسماء منسوب
إلى السادات، وبقية ما في المجموعة بالخط المذكور هذه:
١. فتح الباب إلى الحق والصواب ٢. مجالي المجالي في شرح
مجالي الأنوار ٣. البرهانية ٤. السيف البتار لقطع وتين الفجار
٥. نفثة المصدور وقبسة الطور في قطعية الصدور.

أقول: ص ١٢٩ ما يتعلق بنفي سيادة الميرزا محمد بن عبد النبي
الأخباري الذي تنتسب إليه بعض الأسر، وهي تدعي النسب
العلوي لا يخلو من نظر فليراجع.

ج ١٥، ص ٢٠٢

قال: ظلمات الهاوية في مثالب معاوية لشيخنا النوري الحاج
ميرزا حسين بن محمد تقي بن ميرزا علي محمد النوري
الطبري، المتوفى عشية الأربعاء لثلاث بقين من جمادى
الآخرة سنة ١٣٢٠، ومباحث الكتاب عامة، وإن كان اسمه
خاصاً، مرتب على أبواب، وفي كل باب أورد الأحاديث المروية
والحكايات والنظم والنثر الفارسي والعربي في من انعقد له
الباب، من الباب إلى المحراب، ولذا بقي تحت الحجاب، و
لم يرفع عن وجهه النقاب، وإنما يعتبر منه أولو الأكباب. و

ج ١٦، ص ٢٥٦

قال: فضائل الأئمة من رسائل حجة الإسلام لحجة الإسلام الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الطوسي، طبع مكرراً بـلاهـور و أكبرآباد، و منها بطهران ١٣٣٣ ش في ١١٧ ص، بتصحيح عباس إقبال آشتياني.

أقول: من الغريب عدّ هذا في تصانيف الشيعة مع شهرة الغزالي في تسنّنه، فلاحظ.

ج ١٦، ص ٢٧٥

قال: ومزّ لصلاح الدين الصفدي في هذا الجزء غيث الأدب في شرح لامية العرب والغيث المنسجم في شرح لامية العجم. أقول: لم يرد ذكر له فيما سبق، فراجع.

ج ١٨، ص ٣٠٢

قال: لسان الخواص في ذكر معاني الألفاظ الاصطلاحية للعلماء، للمولى رضي الملة والدين محمد بن الحسن، المشهور بالآقا رضي القزويني، تلميذ المولى خليل و معاصر المولى المجلسي والمحدث الحرّ، توفي ١٠٩٦.

أقول: وقد ذكره البغدادي في إيضاح المكنون، ج ١، ص ٤٧، باسم الاختصاص بلسان الخواص "ونسبه لرضي الدين أبي-الخير إسماعيل بن محمد القزويني الحاكم [كذا، فلاحظ]."

ج ٢٠، ص ٩٨

قال: مجموعة القصائد في التهاني والمرائي والمدائح وغيرها، لشعراء عصره جمعها بخطه السيد جعفر بن السيد أحمد بن درويش بن محسن الخراسان النجفي المتوفى بعد ١٢٨٠.

أقول: مجموعة السيد جعفر الخراسان في مكتبة الحكيم العامة، وله عندي مجموعة أخرى كانت في مكتبة كاشف الغطاء فليراجع.

ج ٢٠، ص ١٠٥

قال: مجموعة المرائي للشعراء المتقدمين منهم والمتأخرين، جمعه الخطيب السيد حسن بن علي بن الحسن الحسيني القبانجي النجفي المولود ١٣٢٨ رأيته بخطه، وهو بعد مشغول بالإلحاق إليه.

أقول: لقد تقدّم في ص ٦٩٣، فلا معنى لإعادته.

ج ٢٠، ص ١٧٣

قال: المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء، مربّعنوان تاريخ أبي الفداء المتوفى ٧٣٢، و تلخيصه بعنوان تنمّة المختصر لابن الوردي عمر بن مظفر المتوفى ٧٤٩ كما في كشف الظنون.

أقول: من الغريب ذكره في الذريعة، فالمؤلف ليس من الشيعة.

ج ٢٠، ص ١٧٥

قال: المختصر في المضايقة للشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن منصور ابن أحمد بن إدريس العجلي الحلّي، المولود ٥٥٨ والمتوفى ٥٩٨، وهو مختصر في إثبات المضايقة في قضاء الصلوات.

أقول: لقد سمّاه في السرائر في باب أحكام قضاء الفائتة من الصلوات "باسم خلاصة الاستدلال على من منع من صحة المضايقة بالاعتلال. فراجع. وقد مرّ في ج ٧، ص ٢١٢.

ج ٢٠، ص ٢٠٨

قال: مختصر مزار البحار لبعض الفضلاء من أهل إسترآباد مازندران، كذا قاله شيخنا النوري في الفيض القدسي.

أقول: ومما يستدرك عليه مختصر مزار البحار للسيد أحمد بن حبيب الملقّب بزوين الحسيني الأعرجي النجفي، وسمّاه: مونس الزوّار وقد رأيت بخطه في جملة كتب الشيخ عبد الرضا آل الشيخ راضي، والنسخة بخط المؤلف فرغ منها ضحي يوم الجمعة ثاني شهر شوال في سنة ١٢٤١ في بلدة النجف الأشرف.^{٢٤٢}

ج ٢١، ص ١٨٥

قال: معارج اليقين، يكثر النقل عنه المولى نجف علي الزنوزي التبريزي في جواهر الأخبار، منها أخباره في فضل زيارة النبي و الأمير والحسن والحسين (ع) ... يوجد عند المولى الخياباني، وقال في آخر الثالث من الوقائع: إنه يشبه جامع الأخبار، وإن مؤلفه محمد بن محمد بن محمد السبزواري، ألفه سنة تسع و سبعين وستمائة... وينقل عنه ابن إدريس في مستطرفاته، قال:

مما استطرفته من كتاب معارج اليقين، قال الله تعالى: ﴿فذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين﴾، وقال رسول الله ﷺ: يكفيكم من الفطنة ذكر الموت، و يكفيكم من التفكر ذكر الآخرة، و يكفيكم من العبادة الورع، و يكفيكم من الاستغفار ترك الذنوب، و يكفيكم من الدعاء النصيحة، فمن كان فيه من هذه الخصال واحدة دخل الجنة مع أول زمرة من الأنبياء.

أقول: إن الشيخ ابن إدريس توفي (٥٩٨)، فالتاريخ الذي ذكره الخياباني لعله تاريخ كتابة نسخه.

وأقول أنا: من الغريب خلو النسخ المطبوعة والمصورة وبعض المخطوطات التي راجعتها مما حكاها شيخنا عن ابن إدريس مما استطرفه من كتاب معارج اليقين، ومما يزيدنا إيماناً بصحة خلو النسخ المذكورة أن الشيخ الحر العاملي وهو في استنساخه وجمعه للأحاديث في كتابه الوسائل، ذكر المستطرفات و الكتب التي استطرف منها ابن إدريس، ولم يذكر معارج اليقين منها، وكذلك الشيخ المجلسي رحمه الله الذي أخرج أحاديث المستطرفات متفرقة في موسوعته الكبرى بحار الأنوار لم يذكر معارج اليقين في قائمة أسماء الكتب المستطرف منها؛ بل ولا في قائمة مصادر كتابه فراجع. كتبه مهدي الخراسان قبل الفجر بساعتين من ليلة الأحد ٢٥ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ.

ج ٢٢، ص ٣٥٠

قال: مناهج الوصول في تفسير آيات الأصول، أي الأصول الخمسة الدينية، مرتب على مقدمة في بيان معنى التوحيد و درجاتها، وخمسة أبواب في التوحيد و العدل و النبوة و الإمامة و المعاد، وخاتمة في آيات الأخلاق و السير والسلوك.

أقول: مؤلف الكتاب كما كتب مؤلف الذريعة بخطه على نسخة الكتاب: «الميرزا أبي الحسن بن محمد إبراهيم الشيرازي الطبيب فرغ من تحريره وتأليفه بشيراز في سنة ١١٠٣، لم يطبع» هكذا جاء على ظهر النسخة الموجودة في مكتبة الشيخ هادي كاشف الغطاء.

ومن الغريب أن طابع و ناشر الذريعة لم يذكر اسم المؤلف كما لم يذكر محل وجود النسخة مع الظن القوي بوجود ذلك في نسخة مؤلفها.

ج ٢٣، ص ٤

قال: منتقلة الطالبية في بيان من انتقل من آل أبي طالب إلى سائر البلاد و نزل بها و توفي فيها، يذكر أسامي البلاد مرتباً على حروف الهجاء....

أقول: وقد حققته وعلقت عليها، وطبعت في المطبعة الحيدرية، و ألحقت بها كشفاً بتعريف بلدان المنتقلة كما أن لي معجم أعلام المنتقلة، و مستدرراً عليها، نسأله تعالى إتمامهما.

ج ٢٣، ص ٥

قال: المنتقلة في علم النسب للشریف للنسابة أبي إسماعيل بن ناصر....

أقول: هو عين الكتاب المتقدم قبل هذا باسم منتقلة الطالبية، و من الغريب غفلة شيخنا عن هذا، وجل من لا يسهو، والعصمة لأهلها.

ج ٢٣، ص ٤٦

قال: (منشورات إسماعيلية)....

أقول: من الغريب أن يذكر شيخنا المؤلف كتب الإسماعيلية في الذريعة مع براءتنا من عقائدهم الباطلة، وكذلك ذكره باقي الفرق الضالة، المحسوبين على الشيعة كالزيدية والعلوية والنصيرية.

ج ٢٣، ص ٢٨٢

قال: مؤنس الخلوات.

أقول: ومما يستدرك عليه مؤنس الزّوّار في اختصار مزار كتاب بحار الأنوار للسيد أحمد بن حبيب الملقّب بزوين الحسيني الأعرجي النجفي. ألفه وتمّ تأليفه في النجف ضحى يوم الجمعة ثاني شهر شوال ١٢٤١. رأيت النسخة بخطه في كتب الشيخ عبدالرضا آل الشيخ راضي في النجف.

ج ٢٣، ص ٢٨٩

قال: ... كما أنّ للشهيد محمد بن يوسف الكنجي الشافعي البيان في أخبار صاحب الزمان طبع بتهريز على الحجر مع غيبة الشيخ كما طبع أخيراً على الحروف مستقلاً.

أقول: هي الطبعة التي كتبت مقدمتها وطبعت في النجف بمطبعة النعمان، ثم أعيد طبعها منضمةً إلى كتابه كفاية الطالب في الحيدرية، ثم أعيد طبعها مستقلاً مع مقدمتي وإضافات مشيخة الكنجي وغيرها منّي في بيروت.

ج ٢٣، ص ٢٨٤

قال: مؤنس الوحيد في تفسير آية العدل والتوحيد مرفي (٢): (٣٦٩) بعنوان «أنس الوحيد» وهو للقاضي نور الله الشهيد، فسّر فيه آية الشهادة: «شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم». ونصر فيه الزمخشري في تفسيره أولو العلم بعلماء العدل والتوحيد المشاركين مع الملائكة في شهادة العدل والتوحيد، ودفع عنه ما اعترضه التفتازاني بأشنع وجه

على الزمخشري. قال: «وبعد: فهذا فصل خطاب أوتيناها وذكر مبارك أنزلناه لنصرة جبار الله رداً على فارس مضمار المعاني الفاضل التفتازاني» مختصر يقرب من خمسمائة بيت و النسخة في مكتبة المولى محمد علي (الخوانساري) بالنجف. أقول: سبق في ج ٢، ص ٣٦٩ الإشارة إلى عن النسخة عند السماوي، فراجع.

ج ٢٤، ص ١٠٧

قال: نزهة الأبرار في نسب أولاد الأئمة الأطهار للسيد موسى الموسوي البرزنجي الشافعي المدني. مطبوع كما حكى عنه فراجع.

أقول: ذكر هذا الكتاب في غير محله، فإن مؤلفه شافعي كما ذكره المؤلف، فلاحظ.

ج ٢٤، ص ١١٥

قال: نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس للشريف العباس بن علي بن حيدر بن نور الدين العاملي المكي الموسوي الحسيني، رحلة فيه تراجم الأعاظم والمجاهدين وفوائد أخرى كثيرة، فرغ منه المؤلف في ٤ شوال ١١٤٨ في بند مخامن اليمن، طبع بمصر في مجلدين ٣٩٩ ٤١٢ ص في ١٢٩٣ ينقل عنه سيدنا في تأسيس الشيعة، وفرهاد ميرزا في مقام زخار (ذ ١٧)، و مرّ ديوان موسى بن عبد السلام بن زين العابدين بن عباس مؤلف النزهة (١: ١١٢١).

أقول: وطبع أيضاً في النجف بمطبعة الحيدرية في جزئين مع مقدمة ضافية كتبها بالتماس الناشر محمد كاظم الكتبي.

ج ٢٤، ص ١٢٧

قال: نزهة الناظر وتنبيه الخاطر لحسين بن محمد بن الحسن الحلواني تلميذ الشريف أبو يعلى الجعفري خليفة المفيد.

أقول: وقد طبع الكتاب في النجف سابقاً^٣، ولم يشر المؤلف إلى طبعه وهو من الغريب منه.

تعليلات على الذريعة إلى تصانيف الشيعة

ج ٢٤، ص ١٣٠

قال: نزهة النواظر وتنبيه الخواطر في الترهيب و التواضع و المواعظ و الزواجر المعروفة ب: مجموعة ورام، و المطبوعة ١٣٠٣ و بعدها مكرراً بكلا العنوانين، للأمير الزاهد و الإمام السعيد أبي الحسين ورام بن أبي فراس بن حمدان بن أبجر بن ورام بن حمدان من ذراري مالك الأشتر.

أقول: وقد كتبت مقدمة الكتاب المذكور بينت فيها أحواله و طبع الكتاب مع المقدمة في النجف بالمطبعة الحيدرية.

ج ٢٤، ص ١٥٤

قال: نسمة السحر بذكر من تشيع و شعر، فهرس لبعض شعراء الشيعة لضياء الدين يوسف بن يحيى بن المؤيد بالله محمد بن المنصور قاسم، من أولاد إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج بن إبراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط، اليماني الصنعاني (١٠٧٨-١١٣١ع).

أقول: وعندي نسخة مصورة عن خط المؤلف اشترت الفيلم من الشام، وصورته عنه نسخة كبيرة في بغداد.^{٣٧}

ج ٢٤، ص ١٦٠

قال: نشوار المحاضرة و أخبار المذاكرة للقاضي التنوخي المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم (٣٢٩-٣٨٤) كما مر في ذ ٩: ١٧٨.

أقول: طبع في ثمانية أجزاء بتحقيق المحامي عبود الشالحي ببيروت.^{٣٨}

ج ٢٤، ص ١٦٠

قال: نشوة الأمانى أرجوزة في ٧٨ بيتاً في نسب آل خراسان. نظمها السيد مهدي بن الحسن بن الهادي آل خراسان النجفي المولود ١٣٤٧. أوله:

يفتح القول الفقير مهدي بالحمد لله ولي الحمد ...

و بعد هذا نشوة الأمانى أسمي بها سلالة الخراسان وقال في تاريخه ١٣٨١:***

أزعتها عشر أبقيت من رجب كما زهى جمالها لمن أحب***
أقول:

* الصواب: ١٠٠ بيتاً.

** الصواب: وبعد هذي.

*** الصواب: ١٣٨٣.

**** الصواب: «كما بدا لها لمن حسب». وحساب الأبيجد كالآتي:

٧٠/١٢٠/٩٧/٧/٦١

٢٠٥/٩٠/١٦٢/٥٧١

ج ٢٥، ص ٢٩٠

قال: ينابيع المودة لذوي القربى للشيخ سليمان بن إبراهيم الحنفي القندوزي البلخي ط النقش بند (١٢٢٠-١٢٩٤) ط إستانبول ١٣٠١ في ٥٢٧ ص، ثم في بمبئي على الحجر، ثم طهران ١٣٠٨ و بعدها مكرراً. و المؤلف وإن لم يعلم تشيعه، لكنّه غنوصي، و الكتاب يعدّ من كتب الشيعة أوله: «الحمد لله رب العالمين الذي أبدع الوجود»، و يظهر منه أن له في مسألة مودة ذوي القربى كتاب آخر سماه مشرق الأكوان و الينابيع، مرتّب على مقدمة و مائة باب.

أقول: ليس المؤلف من الشيعة، بل هو حنفي المذهب، و قد كتبت مقدمة ضافية في أول طبعة الكتاب في مطبعة الحيدرية، بينت فيها مذهبه الفقهي و مشربه الصوفي، فراجع.

الهوامش

١. قال كحالة: حميد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد المحلي، النهي، الوادعي، الهمداني. متكلم، من شيوخ الزيدية. من تصانيفه: العمدة في مجلدين، العقد الفريد، الحسام الوسيط، عقيدة الآل، و الحقائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية (ط) الجنداري: تراجم الرجال: ١٣، لطفي عبد البديع: فهرس المخطوطات المصورة ٢: ١١٤ ٣٢٥ J, g: Brockelmann. معجم المؤلفين، ج ٤، ص ٨٣.

٢. غاية المراد (ضمن موسوعة الشهيد الأول)، ج. ١، ص. ٧١.

٣. قال ابن ادریس: ولنا في المضايقة كتاب خلاصة الاستدلال على من منع من صحة المضايقة بالاعتلال، بلغنا فيه إلى أبعد الغايات، وأقصى النهايات، بسطنا القول فيه، وجنحناه وتغلغلنا في شعباه، وذكرنا فيه ما لم يوجد في كتاب بانفراده، فمن أراد الوقوف عليه فليطلبه من حيث أرشدناه، السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى، ج. ١، ص. ٢٧٣.

٤. عرّف الطهراني هذه النسخة هكذا: «مسائل ابن إدریس للشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن إدریس بن الحسين بن القاسم بن عيسى البجلي الحلبي، المولود ٥٥٨ والمتوفى ١٨ شوال ٥٩٨ والمسائل جمعها تلميذه الشيخ جعفر بن أحمد بن الحسين بن قمرويه الحائري في يوم الأربعاء تسع [و الظاهر الصحيح: سبع، كما ذكره العلامة السيد الخراسان بأنه كتبه في ٢٣ رجب] بقيت من رجب ٥٨٨، وكتب بخطه عليها أنها مسائل في أبعاد الفقه، أملاها سيدنا الشيخ الأجل العالم الأواحد السعيد الموفق محمد بن إدریس أبيه الله بالتأييد على حسب اقتضاء الحاجة إليها لا زال موفقا للخير... وفي آخره: تمت المسائل وجواباتها والحمد لله. ثم ذكر الكاتب اسمه وتاريخه، كما مر، وكتب بعدها المختصر الذي في إثبات المضايقة أيضا لابن إدریس، كما مر بعنوان المختصر ٢٠: ١٧٥، ورأيت هذه النسخة عند الشيخ محمد السماوي بنجف»، الذريعة، ج. ٢، ص. ٣٣٠، الرقم ٣٢٥٤. وفي فهرس التراث (ج. ١، ص. ٤١٠) في تعداد آثار ابن ادریس: أجوبة مسائل فقهية: نسخة منه بخط جعفر بن أحمد بن قمرويه الحائري (حدود ٥٨٨ هـ) في ١٤٨ صفحة في مكتبة السيد الحكيم في النجف برقم ٥٧٠.

٥. وقد طبعت في موسوعة ابن ادریس.

٦. قال الطهراني في الذريعة، ج. ١، ص. ٢٤١: «رسائل أبي بكر الخوارزمي طبعت بالآستانة بالجوانب (١٢٩٧) وفي بمبئي (١٨٩١ م) و هو أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي ابن أخت أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى (٣١٠) ولنا يقول الخوارزمي: بأمل مولدي وبنو جرير فأخوالي ويحكي المرء خالته فها أنا رافضي عن تراث وغيري رافضي عن كلالته قال ياقوت في معجم البلدان في مادة أمل بعد ذكر شعره أنه كان رافضياً سباباً مجاهراً».

أقول: ولها ثلاث طبعات أخر، وهي طبعة بتصحيح محمد قطرة العدوي بدار الطباعة المصرية في بولاق سنة ١٢٧٩، وطبعة مطبعة

تعليقات على الذريعة إلى تصانيف الشيعة

العثمانية بالقاهرة سنة ١٣١٢، وطبعة دارمكتبة الحياة في بيروت بتقديم نسيب وهبة الخازن سنة ١٩٧٤، وقال بروكلمان: إن طالباً قدّم هذه الرسائل إلى كلية اللاهيات بجامعة طهران محققة ونال بها درجة الدكتوراه بتفوق.

<http://www.majma.org.jo/majma/index.php/2009-02-10-09-36-00/354-76-4.html> نقد استدرارك (ديوان أبي بكر الخوارزمي

صنعة الدكتور حامد صدقي) هلال بن ناجي.

ولعل الطالب الذي ذكره بروكلمان هو الدكتور محمد مهدي البورغل الذي قدّم هذه الرسائل بالفارسية وحققها وعلّق عليها ونشرها مجمع الآثار والمفاخر الثقافية (= انجمن آثار و مفاخر فرهنگی) بطهران، سنة ١٣٨٤ ش.

٧. كذا، ولعل الصواب زيادة «هو».

٨. قال الزركلي: حسين بن محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله الدامغاني؛ فقيه حنفي، نسبته إلى دامغان (بين الري و نيسابور) له كتب، منها الوجوه والنظائر - ط، في علوم القرآن، محبوب على حروف المعجم، منه مخطوطة في الأثرية ١٤٦ ورقة، وفي شستريتي (٥٢٠٤) و «سوق العروس وأنس النفوس - خ» مواعظ... (الأعلام، ج. ٢، ص. ٢٥٤).

٩. قال كحالة: محمد الدامغاني (٣٩٨ - ٥٤٧٨) (١٠٠٨ - ١٠٨٥ م) محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب الدامغاني الكبير، الحنفي (أبو عبد الله) فقيه. ولد بدمغان وتفقّه بها وبنيسابور، وولي القضاء ببغداد، وتوفّي بها. من تصانيفه: مختصر الحاكم في فروع الفقه، مسائل الحيطان والطرق، والزوائد والنظائر في غريب القرآن.

١٠. الحقائق الراهنة، ص. ١٩٤.

١١. قال الطهراني: الرسالة الشمسية في الأركان الصيدية، للمولى ركن الدين محمد بن علي بن محمد الجرجاني تلميذ العلامة الحلّي و شارح كتابه مبادئ الوصول إلى علم الأصول في حياة أستاذه العلامة، وسوّى شرحه بغاية البادي... وراجع: الذريعة، ج. ١٦، ص. ١٠، ١٢. طبع الكتاب بتحقيق رؤوف جمال الدين وتقديمه في النجف الأشرف سنة ١٣٩٦.

١٣. ذكره الطهراني في الذريعة، ج. ٢٥، ص. ١٤٧، برقم ٨٤، هذا الكتاب بعنوان: هدية الأبرار إلى طريقة الأئمة الأطهار.

١٤. قال الطهراني في الصفحة المذكورة من نفس الجزء: العينية قصيدة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام لعبد الباقي أفندي العمري.

المؤلف المجلد الأول من المسالك شرع في كتابته أول سنة ١٢٣٤. و فرغ من الكتابة آخر تلك السنة و سافر في ما بينها إلى مشهد الرضا عليه السلام، وكتب الرحلة الخراسانية وكتب على ظهر المسالك المذكور جملة من أحواله وفتنة الزقوت و الشمرت في النجف الأشرف في تلك السنة وغير ذلك».

٢٤. طبع سنة ١٣٥٦ مع مقدمة العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم في المطبعة الحيدرية.

٢٧. وقد طبع هذا الكتاب مرتين الأولى بتحقيق أحمد المهدي الدامغاني بطهران والثانية بإعداد الجبوري ببيروت.

٢٨. في سنة ١٣٩١.



صاحب الباقيات الصالحات طبع مع شرحها الذي ألفه شهاب الدين السيد محمود أفندي الأکوسي و تم النظر و الشرح كلاهما في ١٢٧٠.

١٥. لعلّه موسوعة عبدالله بن عباس للعلامة السيد الخراسان، طبع منه إلى الآن عشرة مجلدات. (كتاب الشيعة)

١٦. أي: غرر الخصائص الواضحة وعرر النفائس الفاصحة تأليف يوسف بن عمر بن فقيه عثمان الباتوني، ألف في ٧١٨، و هو متحد مع ما قبله.

١٧. الصحيح: المسبّح. المتوفى سنة ٤٢٠. راجع ترجمته: الأعلام، ج ٦، ص ٢٥٩.

١٨. ج ١٦، ص ٤٥.

١٩. الظاهر أنه شيعي إسماعيلي، كما هو ظاهر من خدمته للحاكم الفاطمي ابن العزيز العبيدي. راجع ترجمته: الأعلام للزركلي.

٢٠. لم يذكره مستقلاً في مامضى، بل ذكره في ضمن عنوان «لامية العجم» في ج ١٨، ص ٢٧٢، فلاحظ.

٢١. عبر عن الكتاب بهذا الاسم الطهراني في الذريعة، ج ١٥، ص ١٣٢.

٢٢. كذا والصحيح: الخراسان.

٢٣. قال في ج ٢٠، ص ٦٩: مجموعة الأشعار في المراثي للشعراء القدماء والمتأخرين من جمع الخطيب المعاصر السيد حسن بن علي بن الحسن الحسيني النجفي الشهير بالقباني المولود ١٣٢٨، جمع فيها كثيراً من المراثي ولم تتم بعد.

٢٤. السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى، ج ١، ص ٢٧٣.

٢٥. قال الطهراني في الذريعة، ج ٢، ص ٤٥٦ برقم ١٧٧٦: «أنيس الزوار للسيد أحمد بن حبيب بن أحمد بن مهدي بن محمد بن عبد علي بن زين الدين بن روضان بن صافي بن جواد بن محمد بن عطيس بن حسب الله بن صفى الدين بن جلال بن موسى بن علي بن حسين بن عمران الهاشمي ابن أبي علي الحسن بن رجب بن طالب بن عماد بن فضل بن محمد بن صالح بن أبي العباس أحمد ابن النقيب محمد الأشر ابن عبد الله الثالث ابن المحدث علي الكوفي ابن عبد الله الثاني ابن عبد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد ع نقلت نسبه عن خط الشيخ عبد المولى بن الشيخ عبد الرسول الطريحي النجفي المعاصر، و والده السيد حبيب تلميذ الشيخ الأكبر كاشف الغطاء و صاحب رسالة الكبائر الآتية، و أخوه السيد حسن والد العالم الجليل السيد حسين بن الحسن، و كتابه أنيس الزوار يوجد في كتب آل زين في النجف، و رأيت بخط

تعلقات علي الذريعة إلى تصانيف الشيعة